

## بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 1076 @ .

- ( فلم أر في جميع الأرض أهلا % لذاك سوى أبو الحسن الرشيدى ) .
  - ( فتى عذبت خلائقه فعمت % جميع الخلق من بيض وسود ) .
  - ( رفيع المجد شهيم هاشمى % شريف في الأبوة والجدود ) .
  - ( جواد في مذاهبه جميل % سعيد حل في برج السعود ) .
  - ( فلو حل السجود لوجه خلق % نعظمه سوى الصمد المجيد ) .
  - ( لكان لأحمد المحمود منى % ركوعي ثم كان له سجودي ) .
  - ( هو القيل المؤمل والمرجا % مدى الدنيا لبأس أو لجود ) .
  - ( لقد أحيا أناسا بعد موت % فعاش القوم في عيش رغيد ) .
  - ( أنال المستحقين العطايا % كذاك ينال في دار الخلود ) .
  - ( وسد الثغر من بعد انثلام % بأقوام كأمثال الأسود ) .
  - ( ولو لم يأت تدبيرا وعرفا % يشيب لهوله رأس الوليد ) .
  - ( لكان الروم يغشونا وكانت % جموع جيوشهم في برقعيد ) .
  - ( لقد من الإله على البرايا % برأيك بل وبالعقل الحميد ) .
  - ( لكم أصلحت ثلثة هدم ثغر % وكم أنشأت من حصن جديد ) .
  - ( وكم جسرا عقدت على طريق % شفقت بعقده بطن الحسود ) .
  - ( بزائريك إذا ألموا % وتصغي للكلام وللنشيد ) .
  - ( وتنثر بعد ذاك لهم حديثا % كنظم الدر في عقد وجيد ) .
- نقلت من خط أبي الحسين علي بن المهذب المعري في تعليق له في التاريخ سنة أربع عشرة  
يعني وثلاثمائة وفيها توفي أبو الحسن الرشيدى بحلب .
- وسير إلى بعض الشراف الهاشميين بحلب تاريخا جمعه أبو غالب همام بن